الرمال بل ازدرت بالاوقيانوس المحمولة عن شاطئه ثم ما لبثت ان هدأت الزوبعة فالتفت بها الى اليم . الم تسمع ما قاله النهر للساقية اذ سالته لمَ لا يسمع لك صوت مع عمق لجتك واتساع ضفتيك) قال لانني اوثر العمل على القول وانت لماذا تخرين في سيرك فاجابت ليشعر الناس بوجودي . ان السنبلة الملآنة تحني رأسها احتشاماً والفارغة ترفعه اختيالاً . والزهرة اذا انتفشت اجزاؤها قاربت الانحلال والظل كلما امتد اشرف على الزوال

و بعد ان توالت النصائح على انساننا هذا وكانها من راشحات الحكم انقطع الصوت وسمعت اوتار القيثار تصدح لتوقع عليها انشودة الفجر

جديدة مرج عيون ميخائيل

تأملوا زنابق الحقل

من رسالة الدكتور غصن افندي الحاوي في الشوير

ان الغاية الاولى والعظمى من جمعية العفاف والاعتدال هي ان تمحو تجارة المسكرات عن وجه الارض على الاطلاق اذ انها تعتقد مع القديس يوحنا فم الذهب الذي قال ان السكران في الحقيقة هو احقر من جيفة واكره لان الجيفة يعتزلها الناس فلا يتضررون منها ولا يتفهمون اما السكران فما كانت نفسه فيه كانها في ضريح متنن ولا كان لا يشعر الا بعمل الشر كان ينتقل من مكان الى مكان تاركاً اضرار جثمانه الذي هو اخبث رائحة من جيفة . فما قد ظهر لكم ان السكر يجعل صاحبه احقر من المجانين واقل شعوراً من الاموات ونعتقد ايضاً ان تجارة المسكرات هي من اكبر اعداء الله والانسانية . اما جمعية العفاف هذه فلا تكتفي بالجهاد ضد استعمال المسكرات بل تضيف الى واجباتها اعمالاً اخرى خيرية حيث لسان حالها يقول علينا ان نطعم الجياع ونسقي العطاش ونكسو العراة ونتفقد المرضى والمسجونين ونبهج العيون بالازهار وندفن الموتى . ولما رأت العلاقة الكبرى بين الله الخالق المعتني والانسان والطبيعة الفت رسالة دعتها « رسالة الزهور » وغرض هذه الرسالة ان تدعو الكبار والصغار ليدرسوا جمال الطبيعة

اذا تأملنا زنابق الحقل مع السيد له المجد شعرنا بغنى جودة محبة الله وجمالها فيما فاذا نظرنا الى زهرة واحدة نتعلم ان نتأمل في كل هذا الزهور وهذا مما يقودنا الى محبة جميع المخلوقات والاتكال من عمل الله فيها . بالحقيقة يمكننا ان نقول بان الله سبحانه وضع الزهور في الغابات وعلى رؤوس الاكام وفي الاودية وجوانب الطرق حتى في خلال بلاط الشوارع دليلاً هادياً على محبته تعالى والانعطافات المتواردة عن قلبه الحنون